عليه وقال له من اين والى اين قال جئت بقثا بغير اوانها و قصدت به معن
ابن زائدة الكرمه المشهور و معروفه المأثور واحسانه المذكور
قال وكم املت منه قال الف دينار قال كثير قال خمسماية قال كثير
قال ثلاث ماية قال كثير قال ماتين قال كثير قال ماية قال
كثير قال خمسين قال كثير قال فلا اقل من الثلاثين قال فان
قال لك كثير قال ادخل اربع قوايم حماري هذا في استه امه واجمع
الي اهلي خايبا فضحك معن وتحق باصحابه ونزل في منزله وقال
لحاجبه اذا اتاك شيخ علي حمار فأدخله علي فاتي بعد ساعة فلما
دخل عليه فلم يعرفه لكثرة خدمه وحشمه وهو متصدر والخدم
عن يمينه وشماله فسلم عليه فقال له ما الذي اتا بك يا اخ العرب
قال املت الأمير واتيته بقثا في غير اوانها قال فكم املت مني قال الف
دينار قال كثير قال خمسماية قال كثير قال ثلاث ماية قال كثير قال
ماتين قال كثير قال ماية قال كثير قال والله لقد كان ذلك الرجل
ميشوما ثم قال خمسين دينارا قال كثير قال فلا اقل من الثلاثين
فضحك معن فعلم الأعرابي انه صاحبه فقال يا سيدي ان لم تجب
الثلاثين والا فالحمار مربوط في الباب وها معن جالس فضحك
وامر الساقي علي قفاه ثم دعا بوكيله فقال اعطه الف دينار

وخمسماية دينار وثلثماية دينار وماتين دينار وماية دينار وخمسين
دينارا وثلاثين دينارا ثم قال للأعرابي دع قوايم الحمار مكانها
فضحك الأعرابي واخذ المال وانصرف وخرج المهدي يتصيد ففارقه
وسقط حتي دفع الي خباء اعرابي فقال يا اعرابي هل من زاد فقال
نعم فاخرج له قرص شعير فاكله ثم اخرج له فضلة من لبن فسقاه
ثم اتاه بنبيذ في ذكرة فسقاه كأسا فلما شرب قال يا اخي العرب
الذي من انا قال لا اقا انا من خدم خاصة المهدي فسقاه كأسا
فشرب فقال يا اعرابي اتدري من انا قال تزعم انك من خدم خاصة
المهدي قال لا بل انا من قواد المهدي فسقاه كأسا ثالثا فلما
شربه قال يا اعرابي اتدري من انا قال زعمت الا انك من خدم خا
المهدي وثانيا انك من قواد للمهدي فقال لا ولكن انا المهدي
فشد الاعرابي فمه الذكرة ورمي بها الي داخل الخبا وقال والله لو شربت
منها ابدا قال ولم ذاك قال لأنك شربت اول قدح فادعيت انك
من خدم خاصة المهدي وثانيا انك من قواد المهدي وثالثا
ادعيت انك المهدي ولا امن ان تشرب رابعا فتدعي انك رسول الله
وخامسا تدعي انك الاله فضحك المهدي من كلامه ثم اقبل العسكر
في طلبه فتحقق الأعرابي انه المهدي فولاها ربا فامر المهدي به

Copyright © King Saud University